

فصل في انما تقيت فيه الهوام ^{لهوام} وتنجو الحشرات ويموت الدباب ^{بملك}
 البعوض ويرد الماء وينج الحبوب ويقتل الفئاض ويظهر الغوش
 وتكثر الدخن وتكثر عذرة البت فصل في ثقت من كتاب شيخ الدرر ^{لهوام}
 ان العرب قسمت السنة اربعة اجزاء فصل الجزء الاول الصيف سماه
 مطره البرسمي اول منه هم سقوط عرقوة الدلو الفصل في اخره سقوط
 الهقعه وحبوا البرد انما يشتهل الشتاء اوله سقوط الهقعه وخره سقوط
 المطر الفصل في الجزء الثالث الصيف واوله سقوط المطر وخره سقوط
 الشتاء وحبوا البرد الرابع ليعطى وسموه مطره الحقيق واوله سقوط النعام
 سقوط عرقوة الدلو الفصل في انما تقيت في اديت من كتاب الربيع
 وندب النعام الى انما الفصل الذي يتبع الشتاء وياتي فيه الورد والكمأة
 والبنور ولا يعرفون الربيع غيره والبرج تحت ثقت ذلك فتهتم من فصل الربيع
 الفصل الذي يدرك فيه الشتاء وهو الحريف وفصل الشتاء بئنه ثم فصل الصيف
 وهو الوقت الذي سمي به الصيف من اعراب لسمي الفصل الذي ذكرته

انشار وهو الحريف الربيع الاول وليس الفصل الذي يلي الشتاء
فيه الكفاة وهو الربيع وهو في الربيع الثاني وكلهم مجموعون
ان الحريف هو الربيع ونقلت من بعض النسخ ان من الربيع
جعل السنة سنة اربعة اشهر الاول اوسمى حصته من سنة شهران
ومن النجوم اربعة اشهر وثلاث نجوم اولها هو الوطن الثاني
وحصته من سنة شهران ومن النجوم اربعة اشهر وثلاث نجوم الثالث
الربيع وحصته من سنة شهران ومن النجوم اربعة اشهر وثلاث نجوم
الوطن الرابع الصيف وحصته من سنة شهران ومن النجوم اربعة
اشهر وثلاث نجوم الوطن الخامس الخريف وحصته من سنة شهران
ومن النجوم اربعة اشهر وثلاث نجوم الوطن السادس الحريف
من سنة شهران ومن النجوم اربعة اشهر وثلاث نجوم فالاول
من علم الطب يسمى اربعة اقسام وهي لاربعة فصول الا انها
يجعلون الشتاء والصيف والاول ما زاد من الربيع والآخر

فيكون شهر ربيع افر و الربيع شهر ربيع الخريف شهر ربيع الخريف شهر ربيع
 بين البر و البر و ليس في مدتها طول لاني زمايتها اساع كتابها
 بين شهر ربيع فصل على الجدة فان الخريف في وقت انبوب اول
 احراق الرطب الرياح فيه مختلف في بعض التحف و عباد ابر
 لا تكف في التحف و ان كان بعض ربيع البريا حين البهارات و موسم
 اذ كسب الشك فالارض من قدة الحرب و من الحرب و الهوا كاشو
 المسجور و قلب العاشق المسجور و ان كان فصل الشتاء لا يتكلم
 الا نوا فحق برده كلب و في هوايه منقذ و ربيع منقذ
 كغير من البهيمية في الفصل المقبل و الوقت المقبل
 و ازمن الموق الى الربيع المبعثوق فاذا جاءها الشمس
 و قبل النور و النور و وافي الحسنتين و كذا و يكلم فاذا رتبه
 رتبه و بها و سيم و رسيانها و سحاب مطره و رايحين
 و رياض كالمريش عليها و من رفا و اطوا و ليس ريشها و رفا

وشجر رائق نور في النقيض وراق ورقها البظير والارض شمس
 ونيز ووقلايد وعقود والجو لولو منشور وروان منشور
 والاشبه بلور وبابته بالقياس الى الامور يعرف او
 لا يصف ونها الشرح حلت فيه اياتا لا لي بكر الصنوبر وهي
 الكنان في هيف سمان فاكهة فالارض متوقد والجو تنور
 وان يكن في الخريف النخل متحرقا فالارض عريانة والجو متوقد
 والدمر الى الربيع المستنير اذ اجد الربيع اكر النور انور
 فالارض باقوته والجو كولد والنبت في روج والما بلور
 فيه حتى الورود مفضو وموردة واسط المايس والمنور منشور
 من شمس رمان خبات الربيع لعل المسك ولا الكافور
 والله تعالى وكيع وصيف هذه الفصول بار حرة ذكر
 سيف من تفصيل امره بليها صول بار حرة نوت فيها ارا
 للارعة ووضف اوصافها في السبعة وهدى اهدى في الغنجة اهدى

والحق بها التباين بين العلو والاسفل ^{في} اقتضائهما لبعض
 فزارا من الطول الى العرض وهو قوله ^{في} ^{القبول} ^{في} ^{القبول}
 الاربعة متعاقبة تفتي السبب في اما المصنف فاستمع فيه
 من قطن بغير سامعية فضل من الدرس او حصيل حضر
 اذ كننا سجد نارسق بغير فيه القيد مقشر لا اهل من
 حره لغيره اوله في يد المصنف كانه على القلوب لغيره
 منه لجلد بالنياب وعلين ايت بالثواب حتى اذا ما طردته الشمس
 وقرحت بان نزال النفس فتمت النارنا البوابا وفيها ملك
 شهابا حصيل الاوجه الغرانا حتى ترقى الروم به حسانا
 يعقوبه الكركب شيدل الفلق وتفتح الابدان منه بالعرف
 تبصره فوق التمسق فتلحق حتى ترقى ببقية معنده لا
 انكان رقاراد في ترقية او سجد حبل ليقه ثم يعيد
 قارز اعامية نريد في كركب العلوي الصاوية شاربة بخرج في

كانه من كانه

کاذب من ساکنی الجحیم غیبه یطی من التباهة ان یحده
 علی شرا به حتی اذا عنی انقضی بهاره فاجریه لیل استن
 حرکت فی جنود واهی ساریه وقت غیبه لاهی من عرق سبی
 اللعس سلاحا فی ابره کاشف من تعبر یکنه من تریش
 کوجیهه معنیه فیما ییش زینت بنا من الحضر البت
 منه الحیات تیراه فلان ان جالوا اهل فلعنه الله علیه
 حتی اذا زال اتی الخوف حصل کل شوه معرود اهو به سر
 فی محل الجبهه و به کل الموت من و برده یحشی علی الاحیام
 و عوفه قرع من نایبه لا لیکن اما من بقا شوه ولا اخلاف
 مرده و عوفه مقبره مثل القبر الدرع من کثرة استغیرا
 فانت منه خایف علی عذر لانه یخرج بالصفوا کدر حش
 کل الشیاء یقتدی ساقه سموم دهب علی معدود من ذنوبه
 حین من انصیف علی عیوبه حتی اذا اقبل الیشا جک غم

دونه روح کمان قدما دادند شفق کمان چها یکفیک منهدنیر و عین
 در تهنیر بایک فی ایا میریاع لیس علی لاینها خراج هر که لایلی
 سکون یقین نالایساع و ایست سیمت من انعالها الزکام
 حتی اذ فاکت الهدام ثم علیها مطر دوا و ام کانه خضم نالای
 یقینا بعضا عن الطریق و عن قضا الحق للصیق و در ساج
 علیها استعفت فان نفا نکل اکل لکف فان ارد بالشر
 فی فقد قاسبت خلایا صبا و حجت ان تو قد فیدنا را بطیر
 الحق الشرار بترک مسیق الثیاب رقط یحکی السعیدی
 و بعد دستد و لا تقابل من خوف و تعلق الالباب انهم و من
 دونه استورا حتی تری صبا و دیو ان ارد شراب الظلام
 فاک من ثمال له ام حکم تنه ش فی الخاف من شیه
 البر علی الاطراف در عده تشغل عن کل عمل و تو نرا انهم
 تسخی الکسل حتی اذ ماتت الفخ لفراد نمت علی فرش من الفناد

و ان ابرهت غدا ترجع، فكل ما قلب و جلد منقح، لا يتغير
 المتصالحا، كما انما افروشته مباحضا، فمع فضلا فوق ما دهمته
 و انظر لي قلبية حتى اذ ما عانا بنا، و زال لنا بفضله لا كانا
 جاسيا الزمن الرعي في فضل الحسن بمرده و حرة تعدرا
 لم تضيف حمة الاكثر عدل في اوزانه حتى اعتدل و جسد
 فيه و الحمل نهارة من الحسن في غاية الاشراق و النور انك
 منه اشمن غير عيب كانه في الافق جام من ريب و سكت
 المنيم معقود في الحسن البدر فضل على البدر في حسن
 و فطر نور كانه البدر في ضياء اذ ابطل ابد في بقايا حتى اذا ما
 وقت من نخوة جزاوه قبل طبع بديره رومية تحليه زرقا في الجنة
 و اذ في صفاء باوكم يحج من امور الطاب يطير بها من التقدير في نظر
 سوتر ثم حاذقه بالطن لم نعلم عناه باذنه و انهم ساعدوا
 يوفيه من كل و سبي له حسين و كل قمر في الحسين في قلبه ان

خطره الخياط طوقا سودا بقره نه على الطيروم كمثل عقد نوح منظم بذاقته
 در باطن منظر بقیش انوار من سرة ما بغیر بهر نبات حسنة عخلاته اذ اسواه
 کمانه فی فروغ البساتین نقض میکی لباس الجنة یوم بعض من مجرب
 بعض کاشغور کانه فی الفی الکافور و روضه ترنم من شمع
 کانه از من من الغیر و زج قد لبث خلابة زرقا و کانه بخت سماء
 یضی فیها زهر یفتیق کانه مد من یعقیق مضیات من شمع
 قد اسرقت من احرار و دج کانه الخمر فی السوء منه اذ علم الرید
 و ارم بعینیک الی البهار فانه من حسن الازهار کانه مد من
 من عسجد قد سمرت فی قلب الزمرد فانه من فضی الی البود لای
 فلی ذلک البعث و اسر عبق الی فیها کونه فی تصویر
 المزاج لونه و ذلک منی صنعة الزمان بشرقة فی الحسن
 فاصبح نحو شمسها سمیعاً و لا تکن لمحبها مضیعاً و ارم من مقبلة
 فیما قلته فانی لدری بما وصفتة النبا التاسع ذکر موصی

الاسم واعيا لها فانه في مسكنها ثمانية اشنان وشرها
وواحد ابتدعتة الشقية ان ثمان فقيه العطر وعيد الاضحية
في استقامتهما رواد ابو داود في سنة سبادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة
وبلا طبعها لويان يعجبون فيها فقال ان هذا ان الويوان قالوا
كت مغيب فيها في ابي بلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قد بدلكم خيرا منها يوم الاضحية ويوم العطر فاذا
ما بدى به من العيدين عيد العطر وذلك في سنة اثنين من الهجرة
النبوية وروى ابن ابي شيبة في كتابه الاوائل ان اول عيد في
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتمت من الهجرة وخرج الى المعط
في الصلاة في العيد التي ابتدعتة اشتمت عيد الغدير وسبب
له موافاة النبي صلى الله عليه وسلم على كرم الله وجهه يوم غد نحرهم
على ثلاثة اشبال من الحنفية سيرة بطريق ونذر الغدير تفصيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

و جعله بحجته مذكور في القصة التي تسمى خم و بين الله يروى
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصة الغدير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يرجع من حجة الوداع نزل به و اخاه بن
و لم يورثه بن علي و بين احد منهم فراس النبي صلى الله عليه وسلم
منه انبأ رافضة اليد قال ما ترى ان يكون مني خبر لم يرو
من موسى الا انه لا نبى بعدى و التفت الى اصحابه قال من كنت
مولا فهذا على مولا الله ثم قال من اياه و عاود من عاوده و كان
في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة عشرين من الهجرة و اشد يوم
ليسته بالسلامة و يصلون في صبحتها ركعتين قبل الزوال و شعاعهم
في ليس الجدي و عشق العبيد و ذبح الاغنام و الحاق الا
في الحكمه بالانعام و يعني بالمرسلون و الشرا السادة
منهم و اكبر الفضل و اما اعياد الفرس فانها كثيرة جدا حتى ان
على ان حجة الا من هذا عمل فيه كتابا ذكر فيه سببا اشهادهم

و من من موكبهم قنبا و كرسيت ان اتقى انهم في ذلك في التطويل
فاقتصر متبنا على الشهور الذي ولع اشرا يذكروا و عتني اليا
بغيره و هي النيروز و المهرجنان و السك فاما النيروز
فوز يوم و زو يقال ان اول من اتخذه حشمه و اعد
الطبقة الثابتة من الفرس معني شاة الشعاع و يعني ان
سبب انما ذبح هذا اليوم عيد ان البين كان قد
قبله فلما ملك حده و اظهره فمس اليوم الذي ملك فله فوز
اسى اليوم الجديد من بعض الميامين ان جم شاة الملك
ملك الاقاليم السبعة المن والاش في اتخذه له علة ركبها و حل
يسير في الهوا حيث شاة ان اليوم الذي ركبها فيه كان
اول يوم من شهر افرديون ماه و كان مدة ملكه لا يرثهم و
فلما ركبها ابرز لهم وجهه و كان له خط من الجبال و اوقفوا
يوم رويتمهم في عيد و سموه نوزوز الفرس من يرثهم انه

اليوم الذي خلق الله فيه السموات وانه كان قبل حسم شادو بعضهم
 يؤمن انه الرمان الذي ابتداء الطلح فيه بالدوت او مدته ستة
 ستة ايام اولها اليوم الاول من شهر افروردين الذي
 هو الذي شهرو سنةهم ويسمون اليوم السادس من الشهر الكبير
 الاكسيرة كانوا يقضون فيه في الايام الخمسة حوايج الناس
 على مسقاتهم ثم يتفانون الى مجالس سنةهم ثم فاعلمهم
 ابن المقفع انه كان من عادتهم فيه ان ياتي الملك من
 اصيل ارمه لا يغزوهم الوجه فيقف حيث يحل عليه حتى يصبح
 فاذا اتم عسل الملك فترى استيادان ويقف حيث يراه فيقول
 من انت ومن اين قمت والى اين تريد ما اسكتك لا تفت
 وما كنت فيقول انا النصور اسمي المبارك ومن قبل الله قمت
 والملك السعيدات وباليهنا واهل ثورت ومع السنة الله
 ثم يحل في محل بعده رجل من طبقتهم من فضلة وعلية حلة وشعره

فمثل

والفقر سمس

وحقق وسمسم و ارز من كل واحد سبعين جات
 وخلق سكر و دينا و در هر چه بدیدان فنیع اطبق من ^{الملك}
 و نه من علیه الهدایا و يكون اول من يدخل علیه بها و زبده
 ثم صاحب السعونه ثم الناس على طبقاتهم ثم ليعتد الملك عیض
 كبر من ملك الطوبی مصنوع موضوع فی ستره و یا كل منه و طعم من
 صهر ثم يقول هذا هو من جدید من شهر جدید من عام جدید بحسب
 كنه و منه ما خلق الزمان و حوت الناس بالفضل و الاحسان
 انما الفضل على سائر الاعضاء ثم خلق على وجه دولته و يعلم
 يفوق منهم ما وصل من الهدایا اعوام الفرفر ^{تألفهم}
 رفع الناس فی لیتة و رسله فی صیحة و زعموا ان القیاد ان الزمان
 فيه لتفیل العفونات التي القیاد بها الشیء فی الهواء یقال انما
 منة ذلك تنویها بذكره و سها را الامر و قالوا فی رسله
 انما هو نیرة الشیة لتطهير الابدان مما اصاب انفسهم و قاتل

12

م. الطاهر

من رحمہ الیہ فیروزہ

يا له نفاع ورجا محمد تركت خدم علي بن خنجر واعدت ارجل الطاع
 ولولا ان نذرة الامير سر وحوادثهم لميعونهم من كفت لسنوا العظمى
 من السالك هو مع هذا من طغداد به تروكونه الا باقية منهم من لغدا
 مسودة والمهرجاني الاسلام الحاج بن يوسف واول من نفع و
 عمر بن عبد العزيز وسمرة ذلك الى ان فتح باليهديت فيه الجرح
 الكاتب فانه ابدى فيه الامون سقط منهم قطعة نحو مائة في
 طول وعرضه وكتب معه هذا يوم حرق فيه اياه باللعن العبيد
 وقد قلت ان علي العبيد وهو لا شئت فقل وان عظم الملك
 وجئت فخذله الم ترنا نهدى الى الله مالا وان كان غنى فغنى منا
 علوان بيدى العليل بة لعقر حتى الجرحه ونايله وكفنا نهدى
 الى من نختار وان لم يكن في سبنا ما شئت كل كيت سعيد من محمد
 صديق له يوم نير وزنه اليوم سبنا فيه الشيت للعبيد الملعون
 فقلت كذا نفع من البرج العترة والته ولم اقد فيا املك

بقولك ووجه تقريرك بين من ادعاه بك ومن لم ي
في هيتية الامن جنة قدرته فلا طعن عليه في هيتية ولم ير الا
على سنن الفرس استجبا الحراج عنه وخرق النير وخرق دخل
الخل في دورهم في دلو الى ان يجره وذكرك في من
جاء به ابن عبد الملك وبلوا الى ابن عبد الله القمري
وغيره على ذلك فكتبه الى شام بجزيرة يدك فكتب اليه شام
انك يكون هذا من بني الذي قال الله تعالى فيه انما
زيادة في الكفر فاستغ خاله من ذلك سئل يحيى بن
ابن مبرك ان يبين ذلك في ايام الرشيد فكتبه كتابا فكتبه
ان قوما قالوا اراد ان يغير المجوسية فاستغ من ذلك الى ان
المستعمل وقد ركب للعبه عالم فسل بعد فخره امير بن عباس
الصولي ان لا كاسرة كانت تسقط في كل شهر من ايامه
شهر ذوال القعدة فموت الاسكندر من كل اربعين

ربيع يوم وانما قلنا ذلك لان الشمس تقطع الفلك في ثمانية وستين
 يوما وربع يوم فخرج من هذا الربع في كل يوم اربع سنين ^{فقط}
 وتسمى هذه السنة كسب فلما حال الاسلام على كل رسم وادون عجم
 من غير ان يلزم ان هذا اليوم عام المتوكل الحساب يحسبوا بالاطراف
 فحسبوا ان بعض من سنين التي لم تكسب منها بعد هذا الربع فحسبوا
 ما بين خمسين سنة فحسبوا كل ثمانية وعشرين سنة فحسبوا
 فالربيع من جزيران فاذن ان يجعل النير في هذا اليوم ان
 لا يفتح الخراج الا فيه وفي ذلك يقول ابو مباداة النخعي يرحم
 الله كل شعر كفي المجد اول وخير وسبع صغير من كسر ليعول
 ان يوم النير و زقده عا و للعهدة الذي كان سنة ازد شير
 ان من حلت الى العادة الاولى وقد كان حادير التوبة
 وقصته المخرج خلاصة من كتب فق ذكرنا منهم الممدود
 وكل العدل عليهم انما يل الشكوت حادير في ايام لم يقصد

الحادي عشر من حزيران ايضا تحريرا لى الاول من قوه في
 والعشرين من تشرين الاول من شهر ابريل من شهر الفوس
 في السادس عشر من برهات وهذا الاول وسط زمان
 ولهذا يقول الشاعر ارجو ان ياتي سرور لك في
 وبما يصير الى ان تفتح فيه ابواب السهارة وكونت ليا تم
 في اليوم من هذا المهرج الاكبر قال المسعودي تسميته في
 لهذا الاسم انهم كانوا يسمونه بسماء بولكهم وكان
 ملك يسمى مهر نسير فيهم بالغف والغف في نصف
 الذي سميونه مهر ماه ومعنى ماه القمر فسمي بذلك اليوم مهر
 وتفسيره نفس من ذهب لان العجم يسمون الغف ابيه على
 الشماخا العرب ونداء اللغه لغة العرب الاولى والى الشمس القبلية
 فخرجوا من ان مهر ما بالغف رسته حفاظ وجان البرج
 نظم ذلك صديقه ابن عبيد الله ابن طاهر في قوله ادا ما

۱۲۰
بالمهرتاج من ليس يعرف معناه فاقا ومعناه ان ملك الفرس
فمنه للمعراج فيه حفاظ ويقال انما ظهر في عهد افریدون الملك
مفنی نذر الاسلحه المذار وذكرك ان افریدون اخذ بنا
جده جم شاد من الفصاك وهو تزيين في قفطه كان في
المجيب وخبج على جم شاد وفاقه منه الملك وقتله من عليه
تصله بحبل فبنا وندوا اعداء المجوسية الى ما كانت فاتحة الفرس
فيوم قتله عید او سموه بهج والمهر الوفا وجان السلطان كان
سلطان الوفا وسمي بعض الفرس ان الفصاك هو الفرو و
هو نیدون هو بهر عظیم اسلام ويقال ان المهرتاج هو المهر
الذي عقد فيه التاج على راس افریدون باكت في طوك الفرس
الساسانية وقال عبد الله بن طاهر بفضل المهرتاج على الفرس
وان الفرس ان الفرس تعلم انه لا طيب من نوز باهر ما بنا
لادبارا نام يوم سواها وبقال ايام سیر زمانها وکایه

الفرس فی این تمدن ملوکیم بدین ارباب تیرگم و کدک عوامیم
 و این ملوکیم و ارباب و متوجج تاج علیه مورثش
 حلقه لایه علیهها و یکون اول من خیل علیه المودان بطین
 فیه ترقیه و مقلقه سکر و نهن و سفر مل و غنا و تفریح و غنقه
 غنای و طاعت اس قه زمره علیهها تم بدخل الکس
 مل طبعاً تم غش و کدک ضاالت و لیکن روز و فعل
 لیکه الیوم الی دی عشر بهمن و سنتم فی القی و النیران بیت
 الادمان و نیریدیم الی الیوم بها حقه انهم ملقون فیها الحیات
 و یقال فی سبب انهم لهذا العبدان الالب الاول هو غدهم
 کیوتم کل کل من خیمه مایه و لک و ج الی کورمانا و وضع
 لهم عشا اکثر فیه و قید النیران و و فتن ملک الفیل الی کور
 فاستفتی ملک الفرس بعده قال ابن حجاج یصفها من تاج
 مدح نیا و غده الی و لک مولای من نداه بعده و انما و سبب

فغير محقق لعلنا حسب عجميت بالقصص العرف قد تحقق فصار
في السالك من رغبته الصباح غلق والحواسها قد صا حرا
والبحر منها كما ويحرك ذو قد اضرت حلقها بالقلب العرف
فدرك حليم قد غارتم بغلي عقيق قال عبد العزيز بن نباته
من شاطئ جبال بغداد لعله لم يدرى لعله أدرك الهام بأرضه مشر
بنها هذا الغر صالبا تغيب الخيم الزهر عند طلوعها وتحميد الله
قدرة مجد الغل انجم نظرها عليه ما في السنين الحواسم السنية
الغوا في كل سنة تغادر جبالها براتع حاليها وقال الوالقا
الطرز ريف شد قاعا عكس لك كاش به جود شعيل في انهم
والشروع الساريا من حياتنا وكلنا على الصاق نقر
من رقتي اوسر ليلية السيق نارتخت بها الطنا وشتت
بسة اليل ضبانوة الغلق نوارت الشمس الضياء البدر الصلبي
على الكوكب العظيمة الحق تحت على الارض سجا من جواهر

ما من مجتمع دار فخر مثل المصايح الا انما نزلت من سما
 طارمه ولا حرق العجبنا به ورضوان لغيره وملك قايدها من
 في محفل صحت روض الجنان له الما جاثقه عن واضح بفق
 اعياد دون ما ذكرنا منها عية سبي تركان زعموا ان
 سجدوا وقت المقدس من متوجرو قرا نسيا ترك من الميكه
 على صية سجد فاستد السهم من جبال طبرستان الى اعالى طبرستان
 وهذا الب يكون في الثالث عشر من تير ماه وادام الف ودين
 وحيث انهم اولها سادس العشرين من ايار ماه وضاة حشر
 الروح لانهم كانوا يصنعون فيها طعمه وشر به لارواح موتاهم
 ويزعمون انها تاتي من وتعدى بها وركوب الكوسج على في اول
 يوم من ادرماه ومنتهم فيه ان مركب كل بلد من بلادهم
 كوسج قد اعد لا يضع به اكل الاطعمه الحارة وشراب الشراب
 ايضا فيلحول الشهر فاذ حل ليس غلاية ساور في كبرية وخذ

على يد خرايا وقتلوا من يصيبون على ما لا يعرفون بالشر
يرجعون عليه المبرأ وحده يبيع ما بلغا رتبة كرم كرم ومنها
النفيل ذلك سبعة أيام وهذا ما ينشأ من يقتلون ما يجد
من الامتعة في الحوائث للسلط عليه ثم تاذ وقد وادعوا
وبما يعرفوا وحسبوا ويقال ان هذا الفصل كان تيد اوله
كل شيء كوسج وحكي المخرى في كتاب مع الادبار في سيرة كوسجا
كان يشرب في هذه الايام الدوا ويظلي بدنه فيها فغلب عليها
وفي ركوب الكوسج يقول الشاعر قد لب الكوسج باصباح
على الزهرة والراج والنم ما ذراه عشا وقد من لذة ايقظ
وعيد بهنجه تقيده ونه في يوم بهمن من شهر بهمن ما يكل فيه الماهن
بالبين الخالص على انه ينفع الحفظ ورواها خراسان بعلون فيه
الدعوت على طبع فيه كل حب كقول لم حيوا يوكل بحفر ما يوجد
وهذا الوقت من اقبل اذ نبات فصل ونشأ القطار ثوبه

عبد المسيح بن كباد اوست به سيمونا صغارا مائلا رالبسا و عينو
 به ثارة غير ما و مبرجل عليه السلام على زعمهم عليه السلام
 عيسى بن ابي علقمة في تاسع و عشرين مائة من شهر القبط
 و الرميونة و هو عيسى السعيني و تقيده القبط علقمة في سابع
 مائة من سنة هم فيه ان يخرجوا البغض النمل من الكنيست و هو كوك
 المسيح في القدس هو الحار و دوا صبيو و هو كوك و الناس
 رين من يد يه م بالمير و يمين عن الكندر العنصر و هو كوك
 عندهم لقولون ان المسيح قام فيه بعد الصلابة ثلثة ايام و خلص
 آدم من الجحيم و قام في الارض اربعين يوما و يوم الخميس تم صعود
 الى السما و ايسر عين و تسمية الشاميون السلاق و هو ثا في و
 الاربعين من القبط نرى عن ان المسيح عليه السلام تلقى من بين
 يدين تلاميذه الى السما بل القيم و و عدم ارسال القاد قبط
 و هو روح القدس و عيسى هو العنصر و عمل بعد ثلثين من عهده

القيام لقولون

١٦٢
القيام بقولون ان روح القدس حلت في البتامة وتوفيق عليهم
السنه النازد راج كل من منهم الى جالس الله في له فيه
تخلص من كلهم بدمهم الى دين المسيح السيد وهو اليوم
ولد فيه المسيح بولن انه ولد يوم الاثنين مخجلون عشتيه الا
ليد العباد هم لقيرون فيها المصباح تكبيرين برينه باو ولد
صلى الله عليه منيت لحم قرب في اعمال فلسطين بعيل في سنة
وعشرين كيك من شهر القبطه الخامس بعيل في الحاد
عشر من طوبس شهرهم يقولون ان يوحنا وهو يحيى ابن كرايا
ونيقونه بالبعد ان غسل عيسى عليه السلام في بحيرة الارذون
ان عيسى لا يخرج من الجاهل من روح القدس على هنيهة حاتيه وبعيل
فيلين اولادهم في الحاد ودفقة فيه بر دشت به جدوا اما ان قبا
الغصارة فختان وعيل في سادس طوبس وبقولون ان المسيح
في هذا اليوم من الاثنين من السيد واول ربون عيد ذوال النكحل

يقولون ان سمعان الكاهن من نسل عيسى عليه السلام من ذرية داود
 عليه السلام في ثامن عشر من شهر رجب الحرام وعين قبل الفصح بمائة ايام او ثلثين
 فيه ان اخذوا انا وبيلاونه ما يؤمنون عليه ثم انفس لم يكن
 سادسنا من نرجون ان اسبح عليه السلام فعمل به استلزامه
 في هذا اليوم عليهم التواضع وخذ عليهم العهد ان لا يتفوقوا وان
 يتواضع بعضهم لبعض العاتق من انصارهم لسميوتهم والذين
 خيل العدس ثم لطيفون فيه العدس على الارب سبوت وهو بل
 الفصح يوم يعقون ان اسبح عليهم المنور على قبره في هذا اليوم
 فشتغل منه بمباح كنيسته القباية التي بالقدس وما ذكر الا من
 تحيلهم اليه نحية التي فيها القديس منهم لستيميلو بيا عفو
 عوهم الصنفية وهو انهم تعيلوا القناديل في متب النجس
 يحميرون في اعيال النار اليها بالبحر والى سائر اشرطها من
 في غاية الرقة وهو ما بين البلس وومن الرقيق فاد صورا

وقت الزوال

وقت الزوال فحرقوا الذبح فذبحوا الناس اليه وقد شملت فيه النساء
وتوصل بعض القوم الى ان يعلق النار بطرف الشرط الحديدي
عليه فتقد القناديل واحدا بعد واحد من طبعته ومن السبل
عليق النار فيه صريحا واني لا استبرأ فطين من جف من قوى
البعقول انما قصدا ان النار زلت من النار فادقت القناديل
وحده الجود ووجوبه الفصح ثمانية ايام يعمل اول ايامه
لان الاما وقبلة مشغولة في الصوم يحيدون الاثام والآثام
والسبل مشغولون في العمل والامور الذميمة
التي يقولون ان المسيح السلام يحب تكميله بعد ان يقع في
هذا اليوم وتكون عليه ان يحفر لهم ايليا وموسى فاحضرهم لهم محبته
بعيد السعدس ثم صعد وصعد واول في ثالث عشر مري عبيد
القسطنطينية يحون النصارى ان قسطنطين ابن سبلا نقل
من قسطنطينية الى اقسا والفرقة هي كنيسة قسطنطينية

وسام كنائس الشام وغيرهمون في سببك ان كان مجاورا
لبرهان فضاق بهم ذرعا من كثرة غاراتهم على بلادهم
ان يصانهم ويفرض عليهم اذنة في كل عام ليقيموا عتقها
ليته في الشام ان ملائكة نزلت من السما ومعها اعلام علمها
صلبان فخارت البرهان فترم فبال من كان في بلد من
التي رسل يعرفون فيا طافوه من السلا ودينا هدرية فقالوا
دين النهرانية وانه في بلاد القدس والحليل من ارض الشام
فامر اهل مملكة بالرجوع عن دينهم اليه وان يقيموا شعوبهم
ويقيموا اليهم وانما فعل ذلك بهم لان رسل عيسى عليه السلام
قد وردوا على اليونان قبل فامر بهم بالتقيد بدین النصرانية
فرضوا عنهم ومنذوا بهم هذه المشقة لكالا لهم ففعلوا ذلك فاستلم
ولا تفرق تظنهم فحبت امة سلا في الشام فثبتت الكنائس
سارت بها الى بيت المقدس فثبتت المشقة التي صليت عليها المسيح على نبي

المنفاري فقلت اليها ففتشها باليد فوجدت يوم روتها لها عيدا
 فصل وانا غدا ولهم وفاتها ففتشها ففتشها التوراة فوجدت
 عيدها من السنة معلومة عند راس بيتهم وسموه عيدا راس بيتهم
 فلهذا هو اول يوم من تشرين فبقيت له من ثمره عيدا لا يفتي عيدا
 وليقولون ان الله تعالى اسراهم عليه السلام بدينهم احمق انه فيه
 بدينهم عظيم وعيد صورياريا وسموه الكبور وهو عيدهم العظيم
 الذي فرض عليهم صومه وقتل من لم يصمه وهدم القصور حسمه و
 عشرون ساعة بعد وفيها قبل غروب الشمس في اليوم التاسع عشر
 تشرين ونجتم بمضي ساعة بعد غروبها من اليوم العاشر فدارت
 سمى العاشر واثني عشر لكون فيه روية ثلاث كواكب عينية الا فطر وهو
 عندهم تمام الاربعين الثالثة التي صاحبها موسى عليه السلام
 تقع عندهم في اليوم الاحد ولا في اليوم الثلاثاء غدا فلهذا يسمون
 لا في اليوم الجمعة وسموه يوم الله يفرقهم لهم فيه جميع ذنوبهم ما

بالحسنة وطمع الرجل اخاه ومجده ربوبية الله تعالى وعيد المفلح
بحسنة ايام اودها الخمس عشر من شهر ربيع اول وكلها اعياد واليوم
منها يسمى ابا تفسير شجر الخراف هو ايضا حج لهم وهم يمشون في
الايام تحت ظلال من جريد الخيل وعصان الزيتون والخراف وسائر
الشجر الذي لا يثمر ورقه على الارض ويرجعون ان ذلك كان منهم
لا لظلال الله ايامهم في السيرة بالغمام وعيد الفطير ويسمونه الفطير
في الخمس عشر من نيسان هو سبعة ايام القضاة كلهم فيها الفطير تفتق
بوتهم فيها من خبز الخبز لانها تفتقهم ايام التي تفتق فيها بني
اسرائيل من يد فرعون واغرقه فرعون الى التيه وجعلوا ياكلون
الخبز والخبز الفطير وهم يملكون فرعون وفي اخر هذه الايام يخرجون
وعيد السابيع ويسمونه عيد العنصرة وعيد الخبز وهو يكون بعد عيد
سبعة اسابيع فيكون انه اليوم الذي خا طيب فيه بني اسرائيل
من طوبى في حوزة الخرافة وما يفتق لهم اونها فتمت

من جمل صفات دوتی و هوج من مجوسهم و مجوسهم ثلثه السباع
و الفطیر و المصلی و هم یعطونه و ما یکلون فی القطار و تفتنون
عذب کملون بنا بدلا عن المن الذی انزل علیهم فی الیوم ما یرغنون
لینذ الصید فی الیوم الساع من سنوان لیس عثره مستق من الیوم
عینة و هو عید احد ثوه و یسمونه القوز یا و ذکر و انی سبب ذم
ان کتب نقره اهل من کان بقیة المقدس الیوم و انی العجم
یحی و می احدی مدنی صفیان ثم ذمیت لایام الکله انین ملک
الاولی و الاخری من ملک و شیر ابن یک و تسدیه الیوم و بالیوم
یونکان و وزیر یسمونه بقیة همیون و یسمونه خبر یسمی بهم و دوی
ار و شیران را اینه عم من حسن ابن ما نهدوا کلهم عقلا و طلب
خجری الی و کت فطبت عنه حلیه صاریه و دوی و غای و بیامنه
همیون اصغاره و حقاره حداله و عمل علی ابلک فی الیوم
استی فی خلیع مملکه ارد شیر فرست مع نوار الکلی فی الیوم

ان نفعك في ايام من بعد من اليهود و عتقك من يده وهو القصد من ادراك
 و ما حسن في اليوم دون سائر الايام لان اليهود ذريعون من يديهم
 و توفا فيه و اراد بملك المساكين في مكائهم لتفادف الحزن عليهم
 موت موسى فاقطع لرد و عاني ذلك من بعض طبقة يهيون رسل الى
 انبياءهم على عظماءهم عليه يهيون في امر اليهود و ساء به اعلام لكك خلك
 حصبا على اعمال الحسد في خلاص نفوسها و خلاصها فاعلمت الكلك في حال
 و ذكرت لدا انما عملت على تلك الحسد على قهنا منك و نفخا لك فاعلمت
 يهيون قتل اسلحان كيت يهيود و ما كان لير و كان ذلك
 فاختاره حيد او اليهود و يهيون قبل ثلاثة ايام و نه العيد فنههم عليه
 و خلاصه يهيون يهيون في بعض و يهيون من الورد و يهيون
 بطهنا شارة و مل و يلقونهم في النار حتى تحرق كنه عوت فكت يهيون
 و عيد الحسد و هو ايقا ما احدثه و هو ناهية ايام القيد و نه القيد
 من يهيون على كل من يهيون و نه في القيد الثانية سر كنه في ان يهيون

و انبياءهم

فوقية ان من ثمن سرج وسببنا فيهم لهذا العليل بعض الحيا
فغلبت بيت المقدس وفتك باليهود وحقض انكارهم فوثبت على
الاولاد كانهم وكانوا ثمانية فقتله اصغرهم وطالبهم زينا
لوقت البيكل فلم يجدوا الا سيرا وزعوه على عدد ما يوقده في
السرج على يدهم في البيكل لمتة الى تمام ثمان فاختدوا منه الام
عبد اسموه الحكر وموشتق من تصنيف لانهم يلقون البيكل
من اقدار سنة الجبار وبعضهم يسمى كيك

وانه علم نم الجوز الاول

من كتاب صبايح القدر ونسبها لغير متين في الجوز وانشأ اول الفن
والحمد لله وحده وصلى الله على سيد محمد وآله وصحبه وسلم
كثيرا الى يوم الدين ورحمته

عن القضاة

احمدين

سنة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ .

الحمد لله الذي عرفنا الله والشوق لقائه الله الذي وضع لنا
 ارجاءه بالبط والذل وارسلنا بشوقه جبال قسما بما الى المحلل
 والصلح وجعلنا بيننا معاد وبريتا صنعتها المتقنات والعقد
 وحده صفحتها ما يراه يختلف مدد ما فالتمس منها والعز والبر والموافاة
 فقلت فزات كذا لا يلف فيه الشهادة ولم يجرى تنو انفسه وجه الورد
 ونفوسه في هذا السمعاني سميت علة له والحمد واوضح بقية ما فيها

يعتق نفوذها المحرر وبعده وبعدها مما عرفت بها انما العيني منها
الرسوم كالرسوم على الحد وشاوت بها قتل وتسهم فانزلتهم من
منها الى الخفيض الواحد والآخر وبتكلام على سيد محمد الذي وثق له
قواي ملكة الامم من قبل ما سلكه الله من بعد علي الله ومحبته اليهم
لمن يبعث اليهم وبعده فبذلك في من النصوص التي جعلها
في من النصوص على ما هو اذ العقل خذوله في ردها انفسه في
فقرته على ذكره من ما سلكه من الجبال والمعادن والبيارات
وما تفرق فيه من ارضنا الامم الذين خولوا الدين والحق والقوا
بعدهم الانا لا وبعثت عن ذكر ساكن في طرفة العيون سكتها
من الادب في اولاد حام لان راي العقل اعمت عليه اسماء
فما عرج على كرام اولاد حام فنتي ارادوا الى كرامان يحتمل من جنس
وسنة قد خولوا اليه يكون من الاجابة وهذه عدة الابواب
اليها لاجل في بده خلق الافرنج منعتها الباب الثاني في ذكرها

بعد انما سألنا ان واحد منها خلق قبل صاحبه ^{نفضل}
 ان تريك من نريد ان الارض مملوءة قبل السماء قوله تعالى
 هو الذي خلق لكم ما في الارض ^{حسنا} ثم استوى الى السماء
 ثم هو الذي خلق لكم ما في الارض ^{حسنا} ثم استوى الى السماء
 وقوله تعالى انكم تكفرون بالذي خلق الارض يومئذ قوله
 ثم استوى الى السماء وقوله تعالى وهي خان قلائبان
 متعاضتان على ذلك والذى يريك به من ذهاب
 ان السماء مملوءة قبل الارض قوله تعالى انتم اشد خلقا
 اتم السما بناها الى قور والارض بعد ذلك دهاها
 ودعية الضرورة الى التاويل هو ان قال ان الله تعالى
 لا اراد خلق السموات او الارض ولم يدعها ثم استوى الى السماء
 فخلقها ثم دنى الارض بسطها بعد ما تمسك افقون بقوله
 في ان ذكرنا كانت اولها في الملقول ان السكون للامكنة والارض

النقص
 في الارض
 في خلق
 في السماء

ممكن البشر وخلق اللائكة كان قبل خلق البشر فكان مخلوق ممكن
قبل خلق ممكن البشر اذ ان الله لم يخلق هذه السباع الا
المراد من كلام الله تعالى الترتيب في الازمان وخلق السباع في هذه
ذكر الارض على السائر هو ان الارض اقرب النياز من السائر
ان السائر اعظم من الارض والاشغال من الحجج الى الجوهرة ما يحسن
الادنى الى الاعلى فخلق هذه الايام التي كان الخلق يظهر
فيها مختلف في مقدار يوم فذهب قوم الى انها ليست كايام الدنيا
وكهنها مقدار يوم مفعولة اذ كان الخلق ولا شمس ولا قمر
يعرف بها التمييز بين الليل والنهار ومدته كل يوم سنة
من سبب الطول ونهاية من من انبعاس رضى شمس في
انبعاس من مدة كل يوم مقدار يوم من ايام الدنيا وهذا القول
التي بقدرية الله اذ من شأنه ان يقول للشيء كن فيكون
ويخادع الامم ان يكون قبل ان يتفضل الكائنات

وانما عدد وتجليتها عن امر كن الى ابريت المبلل لست في
يوم الحق وذلك نص التوراة ولدك حبيب اليوم ^{والله اعلم}
البيت للراه والدقة ودر البسول الى ان لم يوت
واخر يوم لم ينجح شئ صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولذلك اتخذوا اليوم اليوم للرحمة والدقة فصل الارض
سبع كالسموات قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن وخلق اهلها وخلق سبع سموات
فوق بعض اوسبع بالمحاوره فذهب قوم الى ان الله
خلق سبع سموات متساويات متعاليات وخلق سبع ارض
متساويات متساويات وكل ارض اهل مختلفا والسموات
وسمى كل ارض باسم خاص فذلك نص التفصيل على
ما اقول انتم المتكلمين بالانوار وذهب قوم الى انها
على ان تراق لا على لا لظبا فمعدوا فرسان وندرس

والجبال والابوار والواقي ارضاء الهند ولسند ولسودان
 ارضاء وخرقيد البربر واندلس ارضاء وكنة واليا ليد وكنة
 ارضاء واليامة ليمين ارضاء وكرت الخبز واليهالة ولس
 ارضاء ولسين ولس القبول مسطور كذا المفسر من فكتة النور
 ولس الى اينا سيع على لما تخفاض والارتفاع كدح الماني
 اقول الى اينا الاقاليم السبعة التي طولها من المغرب الى المشرق
 من الجنوب الى الشمال فصل ولس على ما زعم اهل النار ورواه خلا
 على ما رواه الا على صورة والضوء على سنام ثور النور على كرم والكلم
 على طهرت والحرث على الريح والريح على جهنم والظلمة على النار
 انتهى كلام الخلق ثم تلاوا من بعد الا ان قول الله تعالى ما في السما
 وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ووجه النار سيعمل
 بها من سبل ولس في القول ولا يبرح شيئا على النار السطو
 فان صفت من استغنى عن التقليل مندرجة فيها لا يحتاج الى تامل

وذهبوا الى ان مساجدها جنسية عام وحياتي ابو عمر بن محمد
في كتاب العقيدة الامم الى معرفة انساب الامم من بقية المعمور
من الارض مائة وعشرون سنة تسعون ليحججوا بجميع اقطار
السياسة ثمانية لدرهم وثلاثة للعب سبعة لساير الامم قال
اراد شريف بابك ارض اربعة اجزاء منها للترك وجزء
منها للارمن وجزء منها للفرس وجزء منها للسودان وثلث
من مجموع يتيقن ان الاقاليم سبعة والاطراف اربعة والنواحي
خمس واربعون ولهم من عشرة رشتاق وقال الخوارزمي
صاحب الخرج دون المعمور سبعة الاف فرسخ وهي نصف
الارض والبحار والبال والمفاوز منه والباقي خراب الارض
فيه لا حيوان مثل المعمور بصورة ما يرسم بعين الجبال
التي ليس لها الجبال ليسر ومعددة كقوة الوراق والاشجار
وغيره المغرب لا خير في ان تحيط بها لكن برايه من الشفا

وانما القول بغيره ان القدر اختلفوا في شبهة انهم
اختلفوا في شبهة الساقية بسببهم الى انما استوى السطح في
ايرام حيات من المشرق والمغرب الشمال والجنوب في حوزة
الى انما سطوانيته وذهاب حوزة حوزة الى انما كسيفة ان
وذهاب حوزة الى انما دارت في ايرام منهم من علم انما كسيفة
الايده ومنهم من علم انما كسيفة الكسوة والقايلون منها
وغيره منهم الى ان حديتها الى أسفل والسماء مكنوزة الى السماء
وذهاب حوزة الى ان حديتها الى الجانب الذي يليها
الى أسفل وبسط سطح مستقيم موضوع على الماء والهوا ومن تنقل
المهبط ان لا يغوص في الماء بقي وقفا عليه ومنهم من قال
ان الارض تنحوي الى اليمين واليسار والسماء باسطه ومنهم
من قال ان السواد الارض تنحوي الى اليمين واليسار والسماء باسطه
بهذا منهم من علم ان السماء مائدة معدة ورائها الارض مائدة

غير دايمة و منهم من يزعم انعكس وزعم اخرون انها متحركة
على استقامة الى الشرق و قال قوم انها متحركة دورية وان
يؤمنون بدوران الفلك انما هو بدورانها وان الفلك ساكن
الدوام والعاقلون بهذا وجهين متبهم الى ان حركة الشمس
وكل من مثل من هذه الفنون الى فن قاتما يحيط كل هذه في
الفن ويتكف كل قول من هذه الاقوال اذ له دراستها
ينقص عليها من سوانح منازعات مستورة وشواهد في الفنون
كتابتها عن شرحها وشفها كراهية الطويل على القاص و طرحها
والقول الحق الذي يقوم عليه البرهان الساطع والحق القاطع
عند حقائق المتكلمين في الحقيقة انها كره بالكلية من تفسيرها
الجيال البارزة والوجهات الغائبة ولا يخرجها ذلك عن الكثرة
لان تقدير الجبال ان شئت صغيرة بالقياض الى كل الارض مثال
ذلك فكم ذراع او ذراع اذ شئت كالي دوس و عاينها

كما شاهد لم يمنع ذلك من اجراء حكم الله ويري عليها بالبرهان وليس
 نسبة من افلك النسبة لان من كوكب تبتى في السما قد راها ثمانى
 عشرة مرة وهي في وسط افلك والوسط هو الفضل وشبهوا
 في الوسط بالنقطة في الدائرة والمخ في النصفه ومعنى تقسيمهم
 بالمخ ان النصفه ثمانى اعلاهم سفلها ونفعلها اعلاها والمخ في مكان
 لا يتقل عنه في هذا منته على ان افلك هو المكون من الارض
 رغبوا انها الحجاب وجوب حنينهم على انها كرية ان الشمس والارض
 وسائر الكواكب لا يوجد طلوعها ولا غروبها على جميع النواحي من
 فوق في احد بل يرى طلوعها في النواحي المشرقية من الارض
 قبل طلوعها من النواحي الغربية ونفسها على المشرقية قبل طلوعها
 عن الغربية ولو ان انسانا سار من ناحية الجنوب الى ناحية من
 الشمال راى انه يظهر له من ناحية الشمالية بعض الكواكب التي
 كان لها غروب بها فتصير يدى الظهور ويحجب يكون عنه من

النور بعض الكواكب

الجانبين الكواكب التي كانت لها طلوع قصير ربي الحق على عتبات
 الواحد فضل قالوا والماحيط بها ولو لا انهم ليس لهم ربي الحق
 يظهر منها شي لكن العناية الالهية قضت اللطف بالعلم
 فافترسوا من الاجزء اسما ليكون مركزا له واحاطا الى
 بالامم الطبيعية او كل حقيقة يعبر على التقبل والاعرف من
 فكان مركزه محيطا بها قالوا والالهوا احاد لها من جميع جهاتها
 الى الفلك السبوتية قد انشأ من الحدي فذلك وقت في
 الوسط وذهب آخر ذن الى ان وقوفها في الوسط انما
 من رفع الفلك لها من ساير جهاتها وشكوا وقوفها كذلك
 ايكزة صغيرة لو وضعت في قتيبة ثم ادرت في الجردا
 سرية لو سقطت في وسطها لتساوى لدفع من كل الجوانب
 لها وحكي عن اخوين ان النصف الاسفل من الارض فيه
 اعتقاد بضاعة وارتفاع الاعلى فيها اعتقاد بارتفاع فضل

الله ارفع من لا يدين خذوه من فوق كل به احبط في غشا
 الجبل يحكي الله في مخلوقاته وتحتيات ظنون لولا ان لم يكن
 الى العقل في تصديقاته كيف الله تعالى يقول ان الله يريك
 السموات والارض ان تزولا ولينزلنا ان يسكن من
 احد من عبده فذلك الايسر هو ربكم وهدى بها عباده
 فجاءه من يسوع اعقن ما اظهر من منقعة هو ابداه ثم انهم شهدوا
 حلول الساكن فيها بتفاحة غرز فيها شعير مما يدور بها كل
 شعيرة منقصة الى ما قالها من جاتها لا فرق بين شي منها
 استحق المحل وحيث كان منها من استنيط انهم فان اهلهم
 الا فرق رؤسهم الى النساء وكل فريق منهم يرى ان رضاه في
 به المصلحة في الاموال قالوا في تحقيق هذه الدعوى ان
 من اولى كرامه خود ابراهيم الى لوط الى المكرز وحزوه اهل الجنة
 التي فيها عليهم بر ابراهيم والى لوط الى ان يلقى الجفيران يكون

والى وجهه لا يرسل اسل كل ناحية ولو هم مكان سفل هذا الوجه
 لا سفل الدواخر وكان هو لا خروية الى فوق والآخرين
 لا سفل واحد منهم انه جاز من سفل السيل الى سفل السيل
 ذلك ان الانسان اذا كان في موضع من الارض انتهى اليه
 وانما يمكن التفكير على طرف الخط من جهة اخرى من جهة الى
 حتى انهم قالوا متى من اسفل الصيغ من اسفل السيل الذين بها
 طرفي العمور كانت اقدامهم متقاربة فضل من نعم الله تعالى
 الارض سبعة الاف واربعماية واربعه عشر ميلا وان في ذلك
 الف ميل في ذلك جميع ما احاطت به من بر بحر وانما علم ذلك
 من محمد بن عبد الله الاموي ذلك ان لا شكل عليه ذكره المتقدمون
 من بعد ان الارض تحت حكمة من اسفل الجيزة بالجانب الجنوبي منهم
 على بن عيسى بن بريد بن سمار وتفرقوا من هناك فذهب بعضهم الى
 القطب الشمالي وذهب اخرون الى جهة القطب الجنوبي وسلك

منهم في جهة الى ان وجد غايه ارتفاع الشمس نصف النهار قد رآ
 وغيره البضع الذي فيه منه تعرفوا بمقدار رجه ووجهه وكذا
 قد ذكره الطلاق في ذهابهم وفضوا السهام وادته (الار
 وشدة الجبال ثم رجعوا وابتعدوا الذرع ثمانية فيضوا
 ورجه ووجهه من سالت من جليبيط الارض قد رآ
 ميل وثلاثي ميل ولسل اربعة الاف ذراع والذراع سالت
 ولقيته اربعة اصابع الاصبع تسع عشر بطولها الى بعض
 فصرته في الاميال في جميع درجات الفلك وهي ثمانية وستون
 ورجه فخرج من الغرب ثرون الف ميل اربعة ميل حكمان
 ذلك والارض قال ابو زيد امد من ميل السمت مسافة
 طول الارض من أقصى الشرق الى أقصى المغرب نحو من اربعة مائة
 مائة ومائة عرضها من حيث العراق الذي في الجهة الشمال
 وهو ساكن يجمع ما خرج الى حيث العراق في جهة الجنوب فخرج

لا عارة فيه ويقال ان مسافة ذلك خمسة الاف فرسخ فصل
 ولقول القدماء لا شبهة الارض ان يكون مثل طبقاتها هو
 صريح هو ما كان في المركز ومقارنته لعدم تقوى التأثير
 السماوية وان فقدت فلا يكون تقوى اتقية به وهما ما هو
 محال للماء ليس تراى في ما في الطبقة السفلى وليس يرى
 طبيا واما الطبقة التي هي مطرح شعاع الشمس فمنه حقيقة
 الشمس بوقوعها ومنه ما غلب عليه الماء والذي حقيقة الشمس
 مسكون غير مسكون فالمسكون ناحية الشمال والذي غير مسكون
 ناحية الجنوب ولغز من انما حتمت خط الاستواء وهو خط متوهم
 يمتد من البراري الى الدلت التي في البحر الاخر من جهة المغرب
 وتقع على شمال جنوب القطر وشمال الجنوب وعلى خرابير السموات
 وعلى جنوب جزيرة سرنديب وجزيرة سريرة وعلى جنوب الصين
 وتنتهي الى أقصى المشرق وهو نصف دور الارض مسافة مائة

انهم ميل ويا ميل وطول ذلك النهران اثني عشرة ساعة زمانية
 وهي خمسة عشرة درجة ونهيه الماندة اما يوم اوله لان الشمس
 اذ غابت في هذه الجوار طلق بارض الصين سمى خط الاستواء
 الليل والنهار متساويان ابدًا في الجهة التي يمر عليها لان
 معدل النهار متصية عليه هي احدى من المشرق الى المغرب وتقطع
 هذه الدائرة ديرة نصف النهار من الشمال الى الجنوب ونقطة التقاطع
 مسماة بقية اربن التي هي في وسط الارض يقال انها بحيرة مديدة
 وتزعم الهند ان هناك قلعة شامخة في مستقر الشياطين ومن كل
 من يقبلون يستقون ديرة وكل بلدة يمر عليها من المطر الاغرض وكل بلد
 في أقصى المغرب لا طول وغرض البديعة هي خط الاستواء الى
 واما الى الشمال ففضل والجهة التي يمر عليها خط الاستواء ذهب
 المستعملين في الهيئة الى انها ممتدة على طريق الامكان من غير ان
 في غاية الاعتدال لان الشمس لا يطول مكثها فية على سمت الزوال لسرعته

تركتها الى

حكمت الى جهة الشمال او الجنوب بها تخذ في المسير من مساكنهم
تسارعت من حقيقة قبحه في الصيف لك معتدل المراج ^{عن} بعد
فقط على اعتدالين يكون الشبان لك معتدل المراج ^{نقل} وكان
مساهلها رفعت لحرارة النهار وبرد الليل غير ان
المساكن في تلك الجهة فليد على ما حكم ذهبهم الى منع
هذه الدعوى فقل انما سمى خط الاستواء والسمي ^{للمساكن} السهل
فيه فقط واما ما سبق الى وهاهنا بعض الناس فيه انه معتدل
المراج في ظل شمس بخلاف اجزاء من قرب منه لونا وشرا
وخلق وعقلا وكيف معتدل مراج موضع قعر الشمس او مواضع ^{للمساكن}
منها لهم حتى اداسالت عنهم في الوقتين فوقها بالسمي
وهو اسير او استراة اقل لا فضل وانما كان المعمور من جهة
الارض في ناحية الشمال لاهل من احد جانبي السير الشمس الى من
وتدائرة تلك الجبال بين المراتين وتوضع فلكها ^{للمساكن}

لربما لبلدة قربانته في وقت وبعد في آخر ارتفاعه
أخود وجبال اعتدال الذي هو سبب الغشا والعمارة انما يكون
ما اعتدال سيرنا في المسامته والارتفاع عن الموضع وقرب
فمه وحيث يكون هذا الاعتدال يكون الحوت والفيل وما
عدها يكون خرايا لان الافراط في الحد انما يكون بان
لموضع دنو الشمس في الجهة المسامته معاد والدوام وتعلق
الطليق فيسحق بهواه وتنفخ الرطوبات الغريبة من ابدان
التي لا حياة للحيوان الابدان وهذه الرطوبات تكون عن الهواء
المتنفس المبرد والحرارة الابدان الباطنة او يجمع في موضع
اخرا الى البعد عن المسامته الارتفاع في الجو والمفارقة في
الطليق البتة فيبرد بهواه يرد اثيره مع السكون فتجد الرطوبات
التي تكون عنها قبول ابدان الحيوان الحية والاموات
انما كانت العمارة في الجهة الشمالية وان كانت باردة بالنسبة

الى الجهة الجنوبية

الى الجنة الجنوبية لان كل حيوان احل اللحم من البر والكل
 يتولد في الارض من الحيوانات والنباتات لا تتحصى ^{ولا يمكن}
 في النار منها شيء الا في النار الشاذ ان خرج ذلك
 ذكر انه يتولد في اوان الدخاين ضرر من ارض
 فاذ خرج عن النار تلك فصل نعيم يليمون ان المعمور
 على ما حوره وصح غنده من الدلائل الجنوبية الاجبا
 الصادقة التي اخبر بها رسله الذين بعثهم عنهم
 وتحقيق له مما يلي خط الاستواء الى ناحية الجنوب اصب
 عشرة درجة وربع وسدس لا غير مما يلي خط الاستواء
 ناحية الشمال ثمانية وستون درجة وطول النهار ^{طول}
 في هذا الموضع عشرون ساعة والمعمور من الشمال تسعة
 اليونان اربعة اقسام اربعة اقسام اربعة اقسام
 والروم ورومية وطي الى حد مصر واذ ربيعة ^{بقلزم}

بعثه

والبحر من الشرق والبحر الجنوبي وشمونيا وفيه ارضها والجزر والجزر
وعرسان وشمونيا وفيه بقعة وليمين السند والبيئة والبيئة
والبحر على انفقهم شقيقة اقليم كنعان في شمونيا
والذي عليه ارض البحر في ت الكتل اقليم منها كان في مد وشمونيا
من المشرق الى المغرب وعرضه من الجنوب الى الشمال وهذه القصة
قصة ومهمة لاشتمل طبقة الفتح عليها المصور من لآخر القرون
وتبع سليمان والاسكندر وازدشير بن بك وانما قسما لك السيلو
حدود الملك ما تحللها من الممالك فان قسما الاول ان يقي
من شرق ارض الصين على مدين ابواب وهي الالهة التي هي
السفن البحر مثل خالقوا وخالقوا وفيه جزيرة سرية من
البحر من جنوبها من صند مثل طغار وشمونيا وفيه مدين
بداية ونقد من بلاد السودان غارة ثم يمتد الى البحر المحيط
من جبال الاسمان الى مقدار ما بعد عشرة وثمانين درجة وثلاث عشرة

فيقطة

دقيقة ويقتل الناس ثم يعلم ان اول المعومين حيث يكون العوض
تنتهي عشرة درج و نصف ربع وفيها بين نه العوض و خلاتوا
مستكون اليك من الموت في عدا و الجوش و البهايم و غيره
بطلبهم من البلاد و ذوات العوض ستين دقيقة و مائة الايام
سواء و قليل السكان لا يراو حرد و الاقليم الثاني ينتهي من
بلاد الصين اليك و غير على بعض بلاد الهند الساجية مثل ثمانية و مائة
و مائة و من بلاد الهند على المقصورة و دويل ثم يطلع عمان
و يكون فيه من ارض العرب بخران و بحر و البحارة و مائة و مائة
و تبارك و لطيف و صده و ملكة و المدينة و مملكة الحبشة و ارض الحبشة
و ثوان و قوس الحقيقة الا على جنوب بلاد المغرب حتى تنتهي الى
البحر المحيط و عرفة من تارة الاقاليم الاول في الارض الى سبعين
درج و تنتهي عشرة دقيقة و زعم بطلبهم ان فيه اربعة و خمسين
و اهل من الشجرة و السواد و هو كثير الزهرين الا على الثالث

سبعة عشر شرق ارض الصين وفيه دوا ومكاتبها حمد وفيها
 الهند ما بين القنبار ومن ارض الهند المواتان وكروا ثم
 يمر على بحيران وكرمان فارس واهلبان الابوز والبربر والكنوز
 وارض ما بين بلاد الجزيرة والشام وفلسطين وميت المقدس واعلم
 وان في ارض مصر السكندر في بلاد مرقه وفي قبة قبيل البربر
 وتا هرت وبلاد طنج والسوس وينتهي الى البحر المحيط وعرضه من
 غايه الاقليم الثاني في العرض الى تمام ثلاث وثلاثين درجة
 واربعين دقيقة ورغم بطليموس ان فيه تسعا وخمسين مدينة
 الاسلام الرابع ان يمتد من ارض الصين ويمر على ميت والحل
 ثم على حال فخير ودخان وبنخا وكابل والنفور وبيراء وبلخ و
 طماركنا وينتهي الى الهند في مده وسمند والموصل واذرعيان
 ويمتد على متنج وطرسوس والنفور والهاكية وجزيرة قبرص
 رود وصقلية على ثلاثين الى البحر المحيط وعرضه من تمام الاقليم

149
في الوض الى تمة ثمان وثلاثين درجة وثلاث عشرة دقيقة
وخمسة عشر ثانية وثلاثين دقيقة وسبعة عشر دقيقة والباقي
الباقي الى مس يندى من ارض الكرك المشرقية على باجج
الى كاشع وبلاد ساجون وفرغانة واسبجج واما من اشر وسند
وسمرقند وبلاد خوارزم وبلاد الخزر الى باب البواب وروم
وميان خت وروم وبلادهم ثم يمر على رومية الكبرى
الجلالة وبلاد الاندلس وينتهي الى البحر المحيط وعرضه من غايه الاقليم
نارباع الى تمام ثلاث واربعين درجة وثماني عشرة دقيقة
كثير الاشجار والاشجار وذكرا من فيه سبعاً وسبعين سنة اكثر
ههنا السيد السادس يندى من مياكن ترك المشرق
وهم الخزر والكيال والتوغر ويدر على بلاد فارات ثم على بلاد
من شيلى كبرهم واللال والسرير ثم على قسطنطينية وينتهي الى البحر
المحيط وعرضه من غايه الاقليم الخزر الى تمام ثمانية واربعين

وخمس عشرة دقيقة وربع بلديوس في ثلاث وستين دقيقة وثلثا
 وثلثون ابره من الابدان شرقا لشرق الاقليم السابع من ليس في كثير
 عارة انما هو في المشرق في جبال ماوي في البلاد التي من البركان المتو
 ولم يزل على بلاد السخا ليه ثم علا بلاد بلغار ورو الكرون والقبضات حتى
 الى البحر المحيط ووضعت من غنية الاقليم السادس الى تحت جزيرة
 وقية الارض المحفورة هي وندره لا يفقه احد ان نزل اليها
 ولا يصعد منها ليعرفها بليكنها امة من الناس لا يدري اسمها
 اعلم انما محمود يريته الدخان فيه نارا والنار مثل غيبتها
 نهر يجري في العارة محيطه في وربع بلديوس في ثلاث وستين
 مدينة واهلها من صنف الثور ويا لقي ان من المعلوم ان قلنا
 ان نهاية ست وستين درجة من هذا الاقليم وجميعه
 تسكنه اهل من الناس كسما باليهام في الخلق والخلق
 منهم من آدم كما كان في جزيرة من جزائر البحر المحيط على

جزيرة تولى الى ضياعها تمام الميل الا عظم قوما مستوحشون
البرارى رؤسهم لا حقيقة تاكن فقيم لا يخاف لهم واولى الى
شجر حاديه تحذرون فيها موتا يسكنون ضياء كلهم ثم الملو
وتسمى هذه الجزيرة جزيرة روجه ويقال ان فيها ثلاث
عابره عابره خل البيا قليل ومشي البيا فيها ضيق لكثرة
الانوار الا مطردهم سريرون لكنهم محصون وما يزدون
افترقوا حقيقة ما بنا ريوقة ونبأ قريانه لقله طلوع
الشمس عندهم بسبب كثافة الغيوم ويقال ان من فضل البر
التي على جزيرة يولى امر تسمى القلعة يتولدون بالناس
والله ربهم قرون وعميون ضياء عراة الا حشاش
ووب البحر ونبات الارض ويشربون الماء العذرا
لغوب فصل والذى هو معمور من جهة الجنوب على ما عند
بليوس احدى عشرة درجة وربع وبسبب من ان فيه

ثمان مدين منها نصف مدينية القروية هذا الوضع في قعر الشمس اذ كانت
في ثلاث عشرة درجة من العقرب كنه يكون من السواد امهون
متحشون و ماسون في كبح حال و رمال و قفار و سبخا في هذه
البحر حيا يسكنها ام مشهور الصور ما فيها الخلق و رايد كما
يكل ان بحر اير الهند التي خلف خط الاستوا قوم في و خلق في
منشطار ارجلهم الى خلف في مقدار الذراع سبط اسفل طول
البحر ما يكون من وقع اليهم من الناس في بحر اسفل الارض
على الناس ما ذناب لهم كلام شبه الصغير ما دون الشجر
فصل وقد وقع التشكيل في هذا القول بعض المتكلمين علم
الهيئة و رد على من زعم ان لا عمارة خلف خط الاستوا
ناحية الجنوب ادعى ان الحواشي الارض تمام في الهيئة التي
ير عليها هذا الخط لا غير و هو المعبر عنه بالهيئة الجنوبية و جمع
على هذه الدخول في فار من جنس الجنوب الشمال في حواشي

وسطا و هو

وسمى ووجب ان تكون الشمس مخر عليه دائما لان من طوله
التي منقصة فيه ابد على سمت الورد ودارات الشمس
قريبة فلهذا لم يكن الحزن والنسل في مخر عليه من الارض
لا فطر الحرفه علم ذلك لم يمنع ان يكون الجبهه الجنوبيه
مكتونه كجبه الشمال لان ارضها العمان انما يكون في طيه
القائمه لشمس الشمس عن سمت الورد الى ثمنى عشره درجه
لا قدر الاله الذي يمكن مع الحزن والنسل كشمس جبهه
الشمال كذا قيل في جبهه الجنوب اذ كان الامر كذلك لم يمنع ان
تكون الجبهه الجنوبيه مقبوضه الى سبوا قائم على طريق الامكان
ما هو له مكتونه والانع من معرفه احبار سكنا بها هو عدم تقوا
اليهم ونقودهم النباله الحرفي الجبهه التي تسو عليها خط
والا قائم عند الفرس على ما حله عن سبوا الاول سبع برتانه
وسطى الاولى منها ما على اليمن جعلوا حصنها الشام والمغرب
سبوا ايران شبر وفيها خراسان وفارس والعراق والثالثه وما

اليسرى جعلوا حصتها الميثم والعشير في قبضة الله و
دايرتان جعلوا حصته الميثم منها جزيره العرب و جعلوا حصته
الاخرى الهند والسند و تحت الدواير الثلاث دايرتان
جعلوا حصته الميثم منها الروم والصفانية و جعلوا حصته
الاخرى الخزر والترك فضل وعلى الله ذلك فلا
بدان نمتين منه الله على عباده في جعل الارض لهم كفا
احيا و امواتا ومعنى الكفات الوعا انهم على طهرهم
لهمنا وهو فضل افضضه من التاريخ الميثم الارض
وضمها الله مما دأ اللادبان و فرار الحيو و فرار
الجنوب المضاج و بساطا للمكاتب المنافع و دلوله لطلوع
الرزق و ارباب البصايغ و كل من ينير الى قول امية
الى اهل بيته قال من هيات والارض اوجها الا لله و
لما حتى كل نبي مسفد والارض مقلنا و كانت امتنا
فيها مقابرنا و منها تولد ولد ايضا منها علقا و كانت

انما خلقت

اشا صفت و نحن انبأ دها لو انتا شله هي الفرافة نفي بها
بدلا ما ارجم الام الا انتا كفو الوصف المشية ما يخص
بذكر المهامة و القفا قل ذو الرتب و يتبا بمجال كاتبا
بارحايها القضي ابا عرسلو به شري لا متا الا ان فيها كاتبا
رجال قري ثاره و تسريل و جوفلة لا فيض ركنها
ولا غنيها و يها من الحوت تقفل و كل عبيد القوا لا يتقفل
لغوا اعلام و لا فيه متهم ملا عتيان كان تراها
اذ طردت منها الرياح تغزل ترى الشعب المحلى فيها كاتبا
اذ ما علنا نشر من الارض محلل و له الفضا
و غير انفا شخ الا حاد ركبها و تشقى دوت الطعن يقف
رجل نيف الحن في عقد ثناء هرير كمبرات المعين بالليل
وله القفا و داوية جرد حرا خمت بها بنقوت اصف
جانب سيارت نخلو سمح محيا بها بل يقوت من جج القفا
ولا ايضا و ساجرة الرز من الموامع برقص غلبا الاروا

يموت في القلاد بها او امانه ويملك جواربها النسيم
ماتت بها المقام في قمتي موم لاسام ولا نلنيم وقال
مسعود بن حمزة وحمزة بن الربيع يلح قاتله بجواربها مستوح
بدات فيه لعين من تطلع تم لطيوا فكان لم يبرحها كما
مسعود بن حمزة وقاصلي ابن الحزن بن الربيع
وداوية نيرة سحر بها القطر على من على من صول ومهنة
من فته بالعيش في نيا طلبة اذا سار فيها راكب لم يفره
قلا من تطلب بها فته لقطر قاتله هو لهن وسجدة في الربيع
وداوية لا يتهى ليلها من لعموم الامن مضي وتوكلها
تلك بها الكلب في من الربيع ومن شرها ديم وما قد يحلها
تقطع حول القطر دون ما بها اذا ال باليد الباس سرور
وقال مسعود بن الربيع وقاطعة رجل السبل مخوفة كان على الجوارب
مديرة موزة بالال منها كانتها لقطر في بلادها من
وتبها لم تطلب بخير حارس ولم يدري فيها لم كيف يغور بها

معالها ان من عالم بيتنا وابتدأ ان السيرة ورواها في
 اسبقها اعدت لها ولو طل على الارض وهو جرد في كسبها
 القليل فحفظ جناحه كما في ستره لظلم صغير قال ابو الفتح
 هذا لك لقميها الذي نقتله لاحت فيها العراة وادبها
 وقال الله افي البيوت وكلمته حبا وما خفت في العظم
 سجد في حبه وبها الاثني عشر على المشا طرا وتبرم في
 العصفور سجد في فوهة الفضة وكر البادب الثاني في
 ذكر الجبال والمعادن القول نقل
 هي بالناظر لا خلق الله تعالى الارض على الاراء وتيقن
 كما تكف النفسه فارسا بالجيال وفترته اقله تعالى
 وجعل فيها واسي ان يمدحهم روى عن ابي جابر رضي الله
 انه قال كان العرش على قبل ان يخلق الله السما والارض
 فبعث الله دجيا فضقق الالفاب من رغن خشف في موضع
 فخرج الارض من تحتها فحدث ما ذكره بالجيال فكان قول

جبل روض جيل التي قبس وهو الجبل المظلم الكيفية وفي كنيته
بابي قبس هو ان احد هما ان آدم عليه السلام كناه بذلك
اقبس منه الناس الذين يسمون الناس ذلك من خصال
من السافو قد نارا فاقبس منها ويقال فيه ابو قابوس شيخ
وكان من قبل سمين لا يمين قال محمد بن السائب الكلبي ان سدشا
واخلق الارض وتبعها فخر بها جبل السراة فاهلنت وهو اعظم
جبال العرب اكثرها خيرا ويسمى الحجاز لانه يخرج من هناك التربة
على سفح البحر وتجد من جهة الشرقية وهو مخد من قعر عدن الى
الطراف الشام فني جيل لبنان فاذا استجاز الدوقية وما يتغير
يسمى جيل الكمام ثم يستد في بلاد الروم وبلاد الهند الى بحر الخزر
وفيه ابواب الابواب قال بعض المفسرين مكتسب الغيرة قوة
في القرآن المجيد انه جبل يحيط بالعلم من حروقة خردون
الانبا متفرعة عنه ثم ان من قال فيها القول اختلجوا فيها القارة
في خلقه فقل قوم ان لها منطبقه عليه ان ليس شرب وم

الجبال الشاتر لها من عين الناس في احد الوجوه المظيرة
قوله تعالى حتى لو ارت بالحي وقال قوم ارمنا الى السماء
سبل الذي يرى من خيمة السما مكتوب من قوله وقال ابن
حرف جميع الجبال الموجود في الدنيا متفرقة عن الجبل الخارج
بلاد هب من شرقا واسبيا على خط مستقيم الى بلاد السودان
موتنا وانا نقول الحق فرغم اصحاب الكلام في الطبيعة ان
الجبال في السلال قد تكون من الزلازل الكائنة من الرياح
للمتحدة من الارض الموجهة لها حيث ترفع بعضا وتخفض
بعضا وقد يكون بسبب سيل الرياح العاصفة على بعض
الارض لتسبب الحفر الى ان يصير ما غلب عليه غورا او ما اخرج
عنه او كان غير قابل للانعقاد سمى ارض من مياة متدفقة لها
حركة على حروف من الارض فيخرجها ما سيل فيه وبقى ما لا سيل
وساكن لا تزال السيل تعوض في الجز والارض الى ان يغور
غورا استديا وبقى ما انخرق عنه سائما والغالب ان يكون

تفسير

من طين لزج يبق على طول النهرين و يجر في مدة لا تنضب
المياه لشدة الحرارة المحترقة تحت البحر واما بعد الانكسار
فيلتقلد في مدو لا تبقى انما رمايت بحفظ اطرافها
تكون المجارة من الالتيال على وجهين احدهما ان السيل
عند القطر او عند السيل فالقطر منه على موضع معلوم
جروا وحصا مختلف الالوان و ذلك ليعين بقوة مقته
يتمد في الارض القاطر عليها وقد يكون النوعان المجارة
في ان راذ لطيفت هذا ما يدعيان فالاصغر من
ما كيدت اجسام حجرة و سحاسية و صديته و الجبال اذا
اجترت و صبت طبقات مفضودة متجهة بعضها في بعض
لتفاوت ما يجري من الاجزاء الارضية و جباها و ربا ذلك
حركة الاجزاء الارضية المستقرة في البحر بحركة الالرياح و صفة
و تخرجها بالاجزاء المائية حتى تشكل شكل يتفق بها ثم تحوّل
تفصل بها اجزاء الارضية بحدود الارض و لهذا الوجه طبقات مختلفة

بطريقه واثباته وانما ذلك لاختلاف الطين البحرى القديم في كون
 قابلا للتجود ون بعض ثم يكون من الجبال لا يزال تباينها على مر الزمان
 يخلفها الى السابده والرياح خلفه الى ان يحوي وغورا ويخلفها جبال
 وتختل سبيلها في لا يزال كون وفناء والارض في ارتفاع
 وتخلفه وكذلك المياه التجربه والبطيخية والاربعية لا يزال في
 انتقال من موضع الى موضع ومن مكان الى مكان يشهد بان
 الى ان يرتفع السد الارض من عليها وهو خير الوائين وقال
 ارسطو ان موضع يكون بحرا وموضع فلا يكون بررا فلكلوا
 شيئا وهرم وكون وفناء مختل قال ابو الفرج قد اتيه من جعفر
 في كتاب الفرج وحدث خلف خط الاستواء في الجنوب قبل الان
 جبالا تسفح منها مقاربه المقادير لان الطولها ما بين اربعين
 ميل الى خمسين ميل وجيلها لحوالي سبعين ميل وجيل القمر وطوله
 ميل وجيل بعضه خلف خط الاستواء وبعضه في الاقليم الثاني و
 مجموع ما عرفت في الاقليم السبعة من الجبال مائة وثمانية وتسعون

قتل في سنة اكرة سن ومرت منه اوكبر القوا في المعاد
 واما كون الله المعادون فهي كثيرة لا يحصى ولكن فيها
 التباين في ما لا تعرفه وقد ذكر بعض من له غناية بها ان
 سمون تسعائة نوع على مختلفه الطبع والعلوم والالوان
 والاربع والاشكال والنقل والحقه وزعم ان ذلكت
 المواد التي تتكون منها سوا كانت حجرا او ترابا او صفا
 الكلام في الاشارة العلوية فيكون ان العلة الفاعلة للجهنم
 المعنوية هي السجود والعلة الطبيعية التي هي الزبرق وال
 والعلة الصورية التي هي دوران الافلاك وحركات
 والعلة التمامية هي المنافع التي نيلها الان والحيوان
 فصل في هذه المعادن مقومة الى نية ونية لا يند
 نية نية ونية باروسيم القدرات وما يندوب بالاحتاد
 اوطوبيا لا ملاح وسجود الرجاء الذي لا يندوب
 ايضا فتمين شغاف كمدفاه القفرت فتمين شغاف

كس

فانه

عدد الكواكب السبعة على زعم من يقول ان لكل كوكب منها جرم
الذهب والفضة والبرص والشرج العفديرو الشمس
والحميد والجارصيني وصل كوتين هذه المعادن الزرق
والكبريت وصحاب الكلام في الطبايع وهو يسميهم الكبريت
بها والزرنيق امها وزعموا في علم كوتين بذهب المعدين
ان اصل جملتها شجرة التخلخل والاهوتية والنجارة والنفث
وكلها مملوءة من النجارت الكائنية عن شجرة الشمس انما
الارض كما شجرة القمر في مدا البحر وخرجه وتخليها الاخرار طوبى
بخواصها انها قد كان لهم متفلفا في انما قبا وكل من شرا
متوج قويا ترغيبه بغيرها عليه وضغطها اياه فوهمهم لها
في تلك صفة بائيل وعن هذا المتوج كتون الرجوف والزلازل
وعلى اثر ذكر الزلازل فما قيل الى سعيد بن يعقوب زلزلة
شرا بفتح كساكون الذهب وخرج الرين ببا الغيث فبذلت
بدا الارض منى كانه يحتاج الزرنيق المنسرب كان الارض ارجو

وكان فوقها في كوكب والكائنات لا من صفة لا تنفس فيها
 طلبا لمخرج فتفتق أعماقها فتوقفا فكانت حقا بالسطح منها
 وفصحها وذلك هو الخوف والظلمة كشيء بقي بعد في الأرض فكان
 جبر تلك الأرض كبريا هي كمال أحد منها إلى صاحبها رافعا لها
 منها النار التي ترمي بأشياء منها أو يسمن البركان من فوقها
 كثيرة من الأرض البعيدة وهذا المعدن يابس فخر من النار وتلك كونه
 أن النجاسة متى كثرت وتكاثفت وجمعت أخيرا بحدوث
 إلى قارات تلك الكهوف والاهوية فحضر المعدن فلم يجد خلقت
 في تلكها وجمعت أخيرا وبها فيها من الرطوبة والبرودة
 متكاثفة وعقدت عليها حرارة المعدن فطوى عليها النفاذ
 وحاشا جده المحلول ليس في شفا في بره وبعض ليس في فيه من
 وباطنه يابس المحل فيه من الحرارة ولا يتم نقبه على أي أصح
 الراسيل لا بعد سنده الكبريت وموهم من هو في حتى و
 تكونه أن إلى استقر المعدن لتشتت عليه الحرارة فلا تلت

برودة وذهب فيه من الذهبية على وجهه ثم دانت الحرارة عليه ^{بفتح}
 فحقت طوبى وكثير يدسه قوت دنته فصار حجر ابيض حارا اذا
 هابت النار حلت واذ انتبه وهو لونان احمر وهو الاسود ^{صفر}
 وبعض فقد الاحمر منه شدة حرارة المعدن ^{معدن} على الاسود ^{الاصفر} الا
 قد الحرارة وبالحرق المثل في القوة وقد ذهب ^{بفتح} كمال
 انه الذهب يتم بفتح هذا المعدن على ارضها اليه سائل ^{بفتح}
 الذهب على كونه ان الزمق لكل طوبى به اليه كبريت المعدن
 فاحد في جوفه سائل كسيلة الرطوبة فلما اخفطوا ^{بفتح} واتحدت
 الحرارة في طبعها ونفها فانتقد عند ذلك منها صر والمعدن
 المتحد فانتكاز الزمق حافيا والكبريت يفتي وتخلطت
 اجزاءها على النسبة الفضلة وكانت حرارة المعدن معتدلة لم ^{بفتح}
 لها عارض من البرد والبرس والموح والحرارة والجمود
 انتقد من ذلك على طول الزمان الذهب بغير هذا المعدن لا يكون
 الا في ارض ارضي ارضه والاحجار الرخوة القصة ^{بفتح} على كونه

ان الزمق